المصـــــدر : الوطن السعودية
التـــاريخ : 08-12-2005 العـــدد : 1896
الصفحـات : 3 المسلسل : 7

قمة مكة المكرمة تبدأ أعمالها وسط تفاؤل واسع بنجاحها في تحقيق أهداف الأمة والتصدي للتحديات الراهنة

خادم الحرمين الشريفين لقادة الدول الإسلامية: أتطلع إلى أمة إسلامية موحدة وحكم يقضي على الظلم والفقر وتنمية مستمرة شاملة

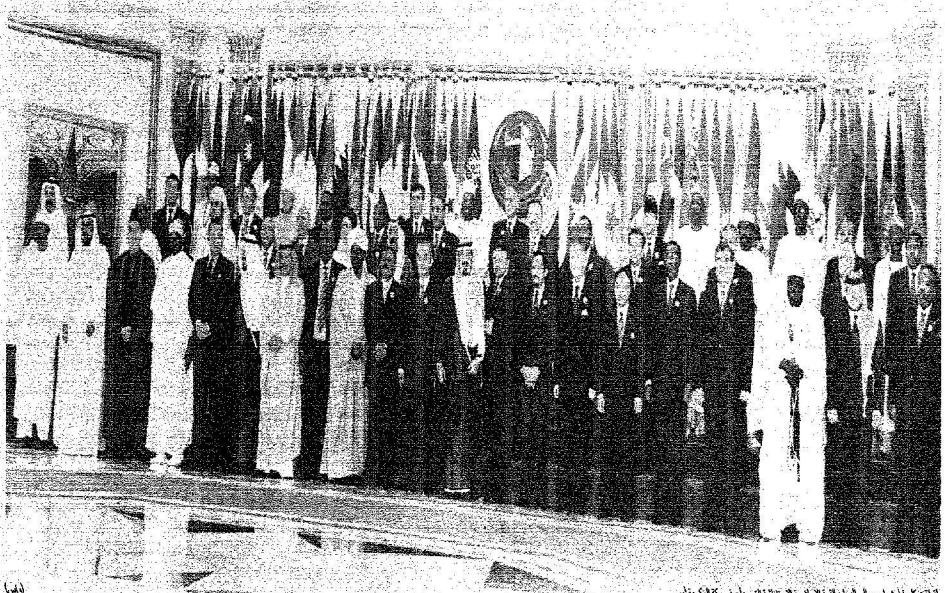

لقطة تذكارية لرؤساء ووفود الدول بالقمة الإسلامية الاستثنائية التي بدأت في مكة المكرمة أمس (واس)

النهضة يصنعها أمل يتحول إلى فكرة ثم إلى هدف وأمتنا قادرة على تحقيق أهدافها مستعينة بالله وحده

المصـــدر : الوطن السعودية
التـــاريخ : 08-12-2005
الصفحـات : 3
العـــدد : 1896
المسلسل : 7

مكة المكرمة: محمود تراوري، علاء عبد الرحيم، نيرون بكر، خالد الرحيلي، واس

دعا خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز الأمة الإسلامية إلى انطلاقة جديدة، تنقلها من عهد الفرقة والشتات والضعف إلى عهد الوحدة والقوة والعزة، تقوم على الإيمان والتوكل على الله ثم الصبر والعمل. لافتا إلى أنه يتطلع إلى أمة إسلامية موحدة وحكم يقضي على الظلم والقهر وتنمية مسلمة شاملة تهدف للقضاء على العوز والفقر.

وقال خادم الحرمين في الكلمة الجامعة التي ألقاها في افتتاح القمة الإسلامية الاستثنائية الثالثة في مكة المكرمة أمس: "كما أتطلع إلى انتشار الوسطية التي تجسد سماحة الإسلام، وأتطلع إلى مخترعين وصناعيين مسلمين وتقنية مسلمة متقدمة وإلى شباب مسلم يعمل لدنياه كما يعمل لآخرته دون إفراط أو تفريط".

وكان خادم الحرمين الشريفين استقبل في قصر الصفا حيث تعقد القمة قادة الدول الإسلامية وقام بالترحيب بهم ثم تبادل معهم الأحاديث الودية متمنياً لهم طيب الإقامة وأن يوفق الله الجميع إلى تحقيق ما تتطلع إليه الأمة الإسلامية.

بعد ذلك اصطحب خادم الحرمين الشريفين إخوانه قادة الدول الإسلامية لقاعة المؤتمر حيث بدأت الجلسة الافتتاحية بالقرآن الكريم.

وفي كلمته قال خادم الحرمين: أيها الإخوة الحضور.. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته..

يسرني أن أرحب بكم باسم إخوانكم شعب السعودية وباسمي في منزل الوحي ومهد الرسالة متمنيا لكم التوفيق والسداد.

إن استجابتكم الكريمة لدعوة أطلقها أخ لكم في هذه البقعة الطاهرة في العام الماضي لدليل على الرغبة الملحة في أعماق الأمة نحو التغيير للأفضل ولنسعى جميعا لأن تكون هذه القمة بشرى لمستقبل زاهر يأذن الله.

أيها الإخوة الكرام..

من هذا المكان من أرض النبوة انطلقت دعوة الإسلام معلنة وحدانية الخالق ومنهية عبودية الإنسان للإنسان رافعة مبادئ المساواة والحق والعدل فتمكنت هذه الدعوة من الوصول إلى مشارق الأرض ومغاربها بتأثير القيم الصالحة والقدوة الحسنة وليس بحد السيف كما يدعي من يتجاهل الحقيقة أو لم يدركها.. ولنتذكر كيف كانت حضارتنا الإسلامية منارة الإشعاع فأخذت منها الحضارات الأخرى روح التسامح والعدل وفتحت الطريق للبشرية بما أنجزته من فقه وفكر وعلم وأدب كانت فيصل التنوير في عهود الظلمات.

أيها الإخوة الأعزاء..

إنه لمن المؤلم أن نرى كيف تداعت حضارتنا المجيدة من مراقي العز إلى سفوح الوهن وكيف عاث فكر العقول المجرمة مفسدا في الأرض وكيف تحولت أمتنا الواحدة بشموخها وكبريائها إلى كيانات مستضعفة إلا أن المؤمن القوي يربه لا يقنط من رحمته فمن ظلام الليل يشع نور الفجر ومن قسوة الألم يشرق الخلاص فليكن إيماننا بالله القادر المقتدر دافعا قويا لنثق في أمتنا شعوبا وقادة ولنودع عهد الفرقة والشتات والضعف ونستقبل عهدا من الوحدة والقوة والعزة بالتوكل على الله ثم الصبر والعمل.

أيها الإخوة الكرام..

إن الوحدة الإسلامية لن يحققها سفك الدماء كما يزعم المارقون بضلالهم فالغلو والتطرف والتكفير لا يمكن له أن ينبت في أرض خصبة بروح التسامح ونشر الاعتدال والوسطية وهنا يأتي دور مجمع الفقه الإسلامي في تشكيله الجديد ليتصدى لدوره التاريخي ومسؤوليته في مقاومة الفكر المتطرف بكل أشكاله وأطيافه كما أن منهجية التدرج هي طريق النجاح الذي يبدأ بالتشاور في كل شؤون حياتنا السياسية والاقتصادية والثقافية والاجتماعية للوصول إلى مرحلة التضامن بإذن الله وصولا إلى الوحدة الحقيقية الفاعلة المتمثلة في مؤسسات تعيد للأمة مكانها في معادلات القوة.

أيها الإخوة الأعزاء:

إن طبيعة الإنسان المسلم تكمن في إيمانه ثم علمه ومبادئه وأخلاقه

خادم الحرمين الشريفين يتحدث أمام الجلسة الافتتاحية للقمة الإسلامية في مكة المكرمة أمس (أ ف ب)

الوحدة الإسلامية لن يحققها سفك الدماء كما يزعم المارقون

المصـــــدر : الوطن السعودية
التـــاريخ : 08-12-2005 العـــدد : 1896
الصفحـات : 3 المسلسل : 7

التي قال عنها نبي الرحمة " إنما بعثت لأتمم مكارم الأخلاق " ولعلكم تتفقون معي على أن الارتقاء بمناهج التعليم وتطويرها مطلب أساسي لبناء الشخصية المسلمة المتسامحة للوصول إلى مجتمع يرفض الانغلاق والعزلة واستعداء الآخر متفاعلا مع الإنسانية كلها ليأخذ ما ينفعه ويطرح كل فاسد.

أيها الإخوة الأعزاء:

إنني أتطلع إلى أمة إسلامية موحدة وحكم يقضي على الظلم والقهر وتنمية مسلمة شاملة تهدف للقضاء على العوز والفقر كما أتطلع إلى انتشار الوسطية التي تجسد سماحة الإسلام وأتطلع إلى مخترعين وصناعيين مسلمين وتقنية مسلمة متقدمة وإلى شباب مسلم يعمل لدنياه كما يعمل لآخرته دون إفراط أو تفريط.

إن النهضة يصنعها أمل يتحول إلى فكرة ثم إلى هدف وأمتنا قادرة على تحقيق أهدافها مستعينة بالله وحده مطمئنة إلى قوله الكريم: "إن الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم" ووعده جل جلاله: "إن تنصروا الله ينصركم ويثبت أقدامكم".

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.